

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

BADJI MOKHTAR - ANNABA UNIVERSITY  
UNIVERSITE BADJI MOKHTAR - ANNABA



جامعة باجي مختار - عنابة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

## محاضرات في مادة:

# النحو العربي

المستوى: السنة الأولى (جذع مشترك)

إعداد الدكتور: محمد هادف

## المحاضرة الثامنة:

### الحال: أحكامها وأحوالها

#### أولاً/ التعريف بها:

الحال وصف فضلة، منصوبة بعاملها، ويؤتى بها لبيان هيئة صاحبها، نحو: (جاء زيد مسرعاً)، ف(مسرعاً) بينت حال مجيء زيد وهيئته؛ وزيد هنا؛ هو صاحب الحال؛ وقولنا: وصف، أي هو دال على معنى، وهو السرعة، في المثل المشار إليه؛ وقولنا: فضلة، أي ليست عمدة إذ يمكن الاكتفاء بالقول: (جاء زيد)؛ مسند، وهو الفعل جاء، ومسند إليه، وهو الفاعل زيد؛ وقولنا: منصوبة بعاملها، أي بالفعل جاء.

#### ثانياً/ أنواع الحال:

الحال في الأصل، نكرة؛ وقد تأتي معرفة سماعاً أو قياساً، في كل مرة يمكن تأويلها بالنكرة، نحو: (جاء زيد وحده)، أي: وحيداً، (حاولنا إقناعهم جهداً)، أي: جاهدين.

ومن الأحوال التي وردت معرفة، سماعاً، ويمكن تأويلها بنكرة؛ (ذهبوا شذر مذر)، أي: متفرقين. (رجع عودَه على بدئه)، أي: عائداً للتو. (ذهبوا أيدي سباً)، أي: متفرقين ومشتتين.

ومنها أيضاً: (أنت جاري بيت بيت)، أي: ملاصقاً لي. (لقينا العدو كفةً لكفةً)، و(لقينا العدو كفةً كفةً)، أي: مواجهين إياهم، ومتوازنين.

#### ثالثاً/ الحال الفضلة وغير الفضلة:

الحال، في الأصل، فضلة، أي ليست هي مسنداً ولا مسندا إليه، ويمكن الاستغناء عنها. وقد تأتي أساساً في الغرض من الجملة، ولا يمكن الاستغناء عنها، كما في قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾؛ وكما في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِينَ﴾

## رابعاً/ أقسام الحال:

تأتي الحال على ثلاثة أضرب: مفردة، وجملة أو شبه جملة.

- 1- **الحال المفردة**، وهي التي ليست جملة ولا شبه جملة، نحو: (أقبل الناس فرحين)
- 2- **الحال الجملة**، وهي التي يمكن تأويلها بمفرد، وقد تكون جملة فعلية، نحو: (جاء زيد **يضحك**)؛ أو اسمية، نحو: (جاء زيد **وكتابه بيده**)؛ والتقدير في الأولى: (ضاحكاً)، وفي الثانية (جاملاً كتبه بيده). وفي هذه الحال، أي إذا جاءت الحال جملة، لا بد للجملة من رابط يربطها بصاحب الحال.

## خامساً/ رابط الحال:

ورابط الحال إما أن يكون الواو، وإما الضمير، وإما الواو والضمير معاً:

أ- **الواو**، ويقال لها واو الحال، ويصح إبدالها بـ (إذا)، نحو: (سافرت والشمس شارفت الزوال).

ب- **الضمير**، نحو: (جاء زيد **يضحك**) أي **يضحك** هو (الضمير المستتر بعد الفعل)، ونحو: (أقبلوا يسرعون) والرابط، هنا، الواو في (يسرعون).

ج- **الواو والضمير معاً**، نحو: (أقبلنا ونحن **مسرعون**)، وبالنسبة إلى رابط الحال، الواو، فهو واجب ذكره، إذا كانت جملة الحال فعلية وخالية من ضمير صاحبها، نحو: (أقبلت وقد **طلعت الشمس**)؛ وتجب الواو إذا كانت جملة الحال اسمية وهي تخلو من ضمير صاحبها، نحو: (أقبلت **والناس مجتمعون**)، أو إذا كانت الجملة الاسمية مصدرية بضمير صاحبها، نحو: (أقبلت **وأنا مسرور**)، وهي أي واو الحال، لا تجب، بل يمنع الإتيان بها، إذا كانت جملة الحال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها، كما في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ أو إذا كانت فعلية ماضية ومصدرية بـ (إلا) كما في قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أو إذا كانت فعلية مضارعة منفية إما بـ (ما) وإما بـ (لا)، نحو: (غبت ما يذكرني أحد)، (غبت لا

يذكرني أحد)، أو إذا كانت فعلية مضارعة مثبتة وغير مقترنة بـ (قد) نحو: (أقبلت  
أنفض الغبار عن ثيابي).

### سادسا/ شروط جملة الحال:

وأيًا يكن فإنه يشترط في الجملة التي تقع حالا أربعة شروط، وهي التالية:

- أن تكون خبرية، لا إنشائية.
- أن لا تكون تعجبية، لأن التعجب نوع من الإنشاء.
- أن تشتمل على رابط.
- أن لا تكون مصدرية بما يفيد الاستقبال مثل (سوف) و(لن) و(أدوات الشرط).

### 3- الحال الواقعة شبه جملة: وتكون إما:

أ- ظرفية، نحو: (هذا زيد أمام الركب).

ب- وإما جارا ومجرورا، نحو: (هذا زيد في المنزل). وفي الواقع، فإن الحال الحقيقية، في  
المثلين السابقين، إنما هي مقدر، وتعلق بها الظرف أو الجار والمجرور، والتقدير: (كأنا)  
أو مستقرا) وما شابه.

### سابعا/ هل تتعدد الحال؟

قد تتعدد الحال، مقلها في ذلك مثل الصفة أو الخبر، فتقول على سبيل المثال: (هذا زيد  
مقبلاً مسرعاً باسمًا...).

### ثامنا/ صاحب الحال لجهة كونه معرفة أو نكرة:

صاحب الحال، في الأصل، معرفة؛ وقد يأتي نكرة في المواضع التالية:

أ- إذا دل على عموم؛ ولا يكون هذا إلا إذا تقدّمه نفي، وما يشبه النفي، كالنهي  
والاستفهام. ومثال ذلك، في النفي، قوله تعالى: (وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ  
مَعْلُومٌ)؛ صاحب الحال، هنا: قرية. ومثاله في النهي: (لا يقبل أحد منكم خاسرا)،

صاحب الحال، هنا: أحد. ومثاله في الاستفهام: (هل في القوم رجل صادقاً)؛ صاحب الحال، هنا: رجل.

ب- إذا دل على خصوص، أي إذا كان موصوفاً أو مضافاً، نحو: (وقع شيخٌ كبيرٌ مغشياً عليه)؛ صاحب الحال: شيخ، وهو موصوف. (جاءنا رجل علمٍ زائراً)، صاحب الحال: رجل، وهو مضاف إلى علم.

ج- إذا تأخر عن الحال، نحو: (جاءنا مبكراً ضيف).

د- إذا كانت الحال جملةً مصدريةً بواو الحال، وذلك لأن الواو تمنع نعت الجملة، بعدها، لما قبلها، نحو: (جاءنا ضيف وعلى وجهه غبار الأسفار).

هـ- إذا كانت الحال جامدة، وذلك لأن الجامد لا ينعت به ما قبله، نحو: (هذا سوار فضة).

و- إذا كان صاحب الحال نكرةً مشتركةً مع معرفة، أو مع نكرةٍ يصح مجيء الحال منها، نحو: (جاءنا زيد وطفل ضاحكين)، (جاءنا رجل كهل وطفل ضاحكين).

### تاسعا/ محل صاحب الحال من الإعراب:

يأتي صاحب الحال فاعلاً، نحو: (جاء زيدٌ مسرعاً)؛ ونائباً للفاعل، نحو: (تَوَكَّلُ الْبَيْضَةُ مَسْلُوقَةً)؛ ومبتدأً، نحو: (زيد كاتبٌ أبلغ من خطيباً)؛ وخبراً، نحو: (هذا زيد مقبلاً)؛ ومفعولاً به، نحو: (أكلت السمكة مشويةً)؛ ومفعولاً مطلقاً، نحو: (أحببت الحبَّ شديداً)؛ ومفعولاً معه، نحو: (مشى والقمر مطلقاً)؛ أو مفعولاً لأجله، نحو: (هروبي حذر الساعة شديداً)؛ أو مفعولاً فيه، نحو: (قضيت الليلَ حارًّا)؛ أو مجروراً بحرف جر، نحو: (أعجبت بك خطيباً)، أو مجروراً بالإضافة، نحو: (أعجبت ببيانك واضحاً).

### عاشرا/ عامل النصب في الحال:

عامل النصب في الحال هو عامل النصب في عامل النصب صاحب الحال، أي الفعل، ومشتق الفعل، وكلاهما عامل لفظي، وما كان في معنى الفعل، وهو عامل معنوي. أما الفعل فهو كما في هذا المثل: (أقبل زيد مسرعاً)، وأما مشتق الفعل فهو اسم الفاعل، كما في هذا المثل: (ما مقبل زيد مسرعاً) أو اسم المفعول، نحو: هل مسموع كلامك واضحاً؟؛ أو المصدر، نحو: (ما

أحسن إقبالك مسرعا!)... إلخ؟ وأما ما كان في معنى الفعل، فهو اسم الفعل، نحو: (هيا مثلاً)؛  
واسم الإشارة، نحو: (هذا زيد مقبلاً)، وأداة الاستفهام، نحو: (من أنت شاعراً؟)؛ وأداة التمني،  
نحو: (ليت زيدا شاعرا يسمعنا أشعاره)؛ وأداة الترجي نحو: (لعل زيدا شاعرا يسمعنا أشعاره)؛  
وأداة التنبيه، نحو: (ها زيد الأديب شاعراً)، وأداة التشبيه، نحو: (كأنّ زيداً مقبلاً أسدً)، وأداة  
النداء، نحو: يا زيد ملقياً علينا أشعاره)؛ والظرف أو الجار والمجرور، نحو: (زيد عندك واقفاً).

### حادي عشر / هل تتقدم الحال صاحبها وعاملها؟

في الأصل، الحال تتأخر عن عاملها وصاحبها، نحو: (أقبل زيد مسرعا)؛ وقد تتقدم جوازا  
على صاحبها، نحو: (أقبل مسرعا زيداً)؛ وقد تتقدم على صاحبها وعاملها معا، نحو: (مسرعا أقبل  
زيد) لكن ثمة مواضع يجب فيها أن تتأخر الحال عن صاحبها، وهي التالية:

- 1- إذا كانت الحال محصورة، نحو: (ما جاء زيد إلا مسرعا).
- 2- إذا كان صاحب الحال مضافا إليه، نحو: (أعجبت ببيان زيد واقفا).
- 3- إذا كان صاحب الحال مجرورا بجر غير الزائد، نحو: (مررت بزيد ضاحكا)، أما إذا  
كان حرف الجر زائدا فيجوز التأخير، ويجوز التقديم، فتقول: (ما جاء من أحدٍ ضاحكا،  
وتقول: (ما جاء ضاحكا من أحدٍ).

### ثاني عشر / تأخرها عن العامل وجوبا:

وثمة مواضع يجب فيها أن تتأخر الحال عن عاملها، وهي التالية:

- 1- إذا كان عاملها اسم تفضيل، نحو: (زيد أفضلكم كاتباً).
- 2- إذا كان عاملها فعلا جامدا، أو اسم فعل، نحو: (نعم الفتى كريماً)، (صه قارئاً).
- 3- إذا اقترن عامل الحال بما له حق الصدارة في الكلام، كلام الابتداء، نحو: (لزيد شجاعٌ  
مقبلاً)؛ ولام القسم، نحو: (لتذهبن مسرعا).

- 4- إذا كان عامل الحال صلة لـ (ال) أو لحرف مصدري، أو إذا كان مصدرا مؤولا بالفعل وحرف المصدر، ومثال ذلك كله: (أنت المشهور ناطقًا)، (ما أحسن أن تخطب واقفا!)، (ما أحسن خطابك واقفًا!).
- 5- إذا كانت الحال مؤكدة لعاملها، نحو: (تبسم ضاحكا).
- 6- إذا كانت الحال جملة مقترنة بواو الحال، نحو: (جاء زيد ومعه صاحبه).
- 7- إذا كان عامل الحال معنويا، كاسم الإشارة، وحروف التشبيه، والتمني، والترجي، والتنبيه، والاستفهام التعجبي، والنداء، والظرف، والجار والمجرور. ومثال ذلك / (هذا زيد مقبلا)، فلا يقال: مقبلا هذا زيد.

### ثالث عشر / هل تحذف الحال:

تحذف الحال في كل مرة يمكن الاستغناء عنها، وذلك لأنها فضلة في الكلام. لكن ثمة مواضع يجب أن تذكر فيها الحال وهي التالية:

- 1- إذا كانت الحال نائبة عن هبر المبتدأ، نحو: (أكلي العنب ناضجا).
- 2- إذا قصر عليها الكلام، نحو: (ما نطق إلا صادقا).
- 3- إذا كانت نائبة عن هبر المبتدأ، نحو: (أكلي العنب ناضجا).
- 4- إذا كانت جوابا، نحو: (بلى مبكرا)، وذلك ردا على من قال لك: لم تحضر.
- 5- إذا تقوف عليها صحة الكلام، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ﴾، أو كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَّالًا﴾.

### نموذج في الإعراب:

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ هَزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ

وَإِنِّي: الواو، بحسب ما قبلها. إني: حرف مشبه بالفعل، والياء الضمير المتصل اسمه.

**لتعروني:** اللام للتوكيد. تعروني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل. والنون، للوقاية. والياء، ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

**لذكراك:** جار ومجرور. والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

**هزة:** فاعل تعروني، مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة (لتعروني هزة) واقعة في محل رفع خبر "إنّ".

**كما:** الكاف، للجر، وما: مصدرية.

**انتفض:** فعل ماض مبني على الفتح لفظاً، والمصدر المؤول من: ما انتفض، واقع في محل جر بالكاف.

**العصفور:** فاعل انتفض، مرفوع بالضمة الظاهرة.

**بلله:** فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

**القطر:** اعل بلل، مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة (بلله القطر) واقعة في محل نصب خال من العصفور، ويجوز اعتبارها واقعة في محل رفع نعت للعصفور، وذلك لأنه نكرة معني، وإن كان معرفة، لفظاً، فهو معرف بـ (ال) الجنسية، لا بـ (ال) الدالة على عصفور معيّن.

**نموذج ثان للإعراب:**

**العنب رُبًا أفضل منه زيبًا.**

**العنب:** مبتدأ مرفوع لفظاً.

**رُبًا:** حال من العنب، منصوبة بالفتحة الظاهرة وهي هنا حال جامدة مؤولة بمضتق والتقدير: مصنوعاً رُبًا.

**أفضل:** خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.



منه: جار ومجرور متعلقان بأفضل.

زيبياً: حال من العنب منصوبة بالفتحة الظاهرة.

## المحاضرة التاسعة:

### التمييز: مفهومه وأحكامه

#### أولا/ التعريف به:

التمييز، أو التفسير، أو التبيين، اسم منصوب متضمن معنى (من)؛ وهو نكرة، فضلة، يؤتى به ليفسر ما قبله من ذات المذكورة، أو مقدرة، نحو: (معي عشرون ديناراً)، (اشتعل الرأس شيباً).

#### ثانيا/ أنواعه:

التمييز نوعان: تمييز ذات، وتمييز نسبة.

1- **تمييز الذات:** تمييز الذات، ويقال له أيضا تمييز ملفوظ، هو ما يؤتى به ليفسر مبهما واقعا قبله، ممثلا بالعدد، وكتابة العدد، وبالمقادير وأشباهها، وما جرى مجراها، من مساحة، أو وزن، أو كيل، أو قياس.

أما العدد فالتمييز بعده كما في قولنا: (هؤلاء خمسة عشر مدرّساً)، (في محفظتي سبعة أقلام)، هنا التمييز مجرور لفظا، منصوب محلا.

أما كناية العدد، ويمثلها: كذا، كم وكأين الخبريتان، كم الاستفهامية، فالتمييز بعدها، كما في قولنا: رأيت كذا طالبا، (كم قرية أهلك الله!)، (كأين من قرية أهلك الله!)، (كم دينارا معك?).

وبالنسبة إلى التمييز الواقع بعد العدد، وهو في الواقع معدود العد، فإنه يكون مجرورا لفظا، منصوبا حالا، مع الأعداد من ثلاثة إلى عشرة، ولا يكون إلا جمعا، وعدد يُؤنث إن أكن مذكرا، ويذكر إن كان مؤنثا، وذلك نحو: (هؤلاء ستة رجالٍ وست وثلاثون امرأة)؛ وهو يكون مفردا منصوبا لفظا، مع الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، نحو: (هؤلاء ستة وثلاثون رجلاً).

وست وثلاثون امرأة). وهو يكون مفردا مجرورا لفظا، منصوبا محلا مع مائة، وألف، ومليون... إلخ،  
نحو: (هؤلاء مئة رجل وألف امرأة).

وبالنسبة للأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر، فإن كلاً من الجزء الأول والجزء  
الثاني من كل من العدين أحد عشر واثنى عشر، يوافق معدوده تذكيرا وتأنيثا، فنقول مثلا: (أحد  
عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة)، و(اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة).

وإن كلا من الجزء الأول من الأعداد الواقعة بين ثلاثة عشر وتسعة عشر، يخالف المعدود  
تذكيرا وتأنيثا، ويبقى الجزء الثاني من كل منها موافقا للمعدود في التذكير والتأنيث، فنقول مثلا:  
(ثلاثة عشر رجلا وتسعة عشرة امرأة)، والجزءان في جميع الأحوال مبنيان على الفتح أيا يكن محل  
العدد من الإعراب، نحو: (هؤلاء ثلاثة عشر رجلاً).

وبالنسبة إلى كناية العدد فإن (كذا) يخبر بها عن العدد أيا يكن، والتمييز الواقع بعدها  
منصوب دائما، نحو: (عندي كذا كتابا).

وإن (كأين) أو (كأي) يخبر بها عن العدد الكثير، وهي تختص بالماضي، ولها صدر الكلام،  
والتمييز الواقع بعدها لا يكون إلا مجرورا لفظا بـ (من) منصوبا محلا، نحو: (كأين من قرية أهلك  
الله؟).

وإن (كم) الخبرية، يخبر بها أيضا عن العدد الكثير، وتختص بالماضي، وتتصدر الكلام، إلا إذا  
سبقت بمضاف، وكانت هي مضافا إليه، أو إذا كانت مجرورة بحرف الجر، ولا يكون التمييز بعدها  
إلا مجرورا بالإضافة إليها، أو بـ (من) الجارة، وذلك نحو (كم معجزة في عالمنا!)، (كم من معجزة في  
عالمنا!)، (بكم معجزة تسمع!)، (حديث كم معجزة تسمع!).

وإن (كم) الاستفهامية، تختص بالاستفهام عن الشيء، ولها صدر الكلام، والتمييز الواقع  
بعدها مفرد منصوب دائما، إلا إذا دخل عليها حرف الجر، فيجر تمييزها لفظا، وينصب محلا، نحو:  
(كم صاحبك؟)، (بكم دينارا سمت السلعة؟).

وأما المقادير، فالتمييز الواقع بعدها، كما في قولنا: (عندي دوئم أرضًا ونصف دوئم بناءً) - مساحة-، (عندي رطل دبسًا) -وزن-، (عندي مدّ قمحًا وليتر حليبًا) -كيل-، (لك ذراع حريراً) -مقياس-.

وأما أشباه المقادير، فتتمثل بقولنا: (عندي قدر راحة عدسًا -شبه مساحة-). (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) -شبه الوزن-. (هذه جرة سمئًا) -شبه الكيل-. (لك من هذا الحرير طولَ خطوطك) -شبه المقياس-.

وأما ما جرى مجرى المقادير، فتتمثل بالقول: (هذا مالي ذهبًا)، (تلك حلتك حريراً). وإجمالاً، فإن تمييز الذات -باستثناء الأعداد" إما أن يكون منصوباً: (هذا سوارٌّ ذهبًا)، وإما أن يكون مجروراً بـ (من)، نحو: (هذا سوارٌّ من ذهبٍ)، وإما أن يكون ما قبله مضافاً إليه، نحو: (هذا سوارٌّ ذهبٍ)؛ ويُشترط، في هذه الحالة الأخيرة، أن لا يكون المضاف قبله، بدوره، مضافاً إليه، فلا يقال مثلاً: (هذا سوار ساعة ذهبٍ)، والمقصود هو أن السوار من الذهب، بل يقال: (هذا سوار ساعة ذهبًا، أو من ذهبٍ).

## 2- تمييز النسبة:

وهو نوعان:

- أ- ما كان أصله فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأً، ولا يكون إلا منصوباً، مثاله:
  - (طاب زيد نفساً)، والأصل: صابت نفسُ زيد -فاعل-.
  - (وَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْونًا)، والأصل: وَجَرْنَا عَيْونَ الْأَرْضِ -مفعول به-.
  - أنت أشدُّ بأسًا مني)، والأصل: بأْسُكَ أشدُّ من بأسِي -مبتدأ-.
- ب- ما لك يكن أصله كذلك، كما الحال في تراكيب التعجب، ويجوز فيه النصب، والجر بـ (من)، وذلك نحو:

- (أكرم بزيد شاعراً! ومن شاعراً!)
- ما أروعك كاتباً! ومن كاتباً!)
- لله دُرُّك خطيباً! ومن خطيباً!)

### نموذج في الإعراب:

﴿فكلي وأشربي وقري عينا فاما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت إلى الرحمن صوماً  
فلن أكلم اليوم إنسيا﴾

**فكلي:** الواو، للعطف؛ اشربي، فعل أمر مبني على حذف النون، والياء، ضمير الفاعل.

**واشربي:** الواو للعطف، اشربي، فعل أمر مبني على حذف النون، والياء، ضمير الفاعل.

**وقري:** الواو، للعطف؛ قري، فعل الأمر المبني على حذف النون، والياء، ضمير الفاعل، وهذه الجملة، والتي قبلها معطوفتان على جملة: فكلي.

**عينا:** تمييز نسبة منقول عن الفاعل، والأصل: قرت عينك. وهو منصوب بالفتحة الظاهرة.

**فاما:** الفاء، للعطف، إما: أصلها: إن، الشرطية، وما الزائدة.

**ترين:** أصلها: ترايين، فعل مضارع مجزوم بحذف النون لاتصاله بياء المخاطبة الفاعل، وحركت ياء الضمير منعا لالتقاء الساكنين، وهما الياء ونون التوكيد.

**من البشر:** جار ومجرور متعلقان بـ (أحدا) أو بصفة مقدرة لـ (أحدا).

**أحدا:** مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

**فقولي:** الفاء، رابطة لجواب الشرط، قولي: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء، ضمير الفاعل.

**إني:** حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم "إن".

نذرت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل.

للرحمن: جار ومجرور متعلقان بـ (صوما) أو بصفة مقدرة من (صوما).

صوما: مفعول به منصوب لفظاً، والجملة: قولي إني نذرت... واقعة في محل جزم جواب

الشرط.

فلن: الفاء، للعطف ويجوز اعتبارها للتعليل، فهي استئنافية. لن: حرف نصب ونفي.

أَكَلَمَ: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوبا تقديره أنا.

اليوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

إنسيًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.